

أخبار الحسبة



إضاءة

«لا شك أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينتج عنه فساد الدين والدنيا، وشيوع الفواحش والمنكرات، الأمر الذي يؤدي إلى غضب الله تعالى، وحلول عقابه في الدنيا والآخرة».

عبد الله بن عبد الرحمن البسام
عضو هيئة كبار العلماء.

اقرأ داخل هذه النشرة:

- أخبار الفروع — ص ٢
- لقاء مع مدير عام فرع الهيئة — ص ٣
- بالحدود الشمالية — ص ٣
- لمحة تاريخية عن فرع عسير — ص ٤
- فتاوى — ص ٧

«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - العدد ٣ - جمادى الأولى ١٤١٥ هـ

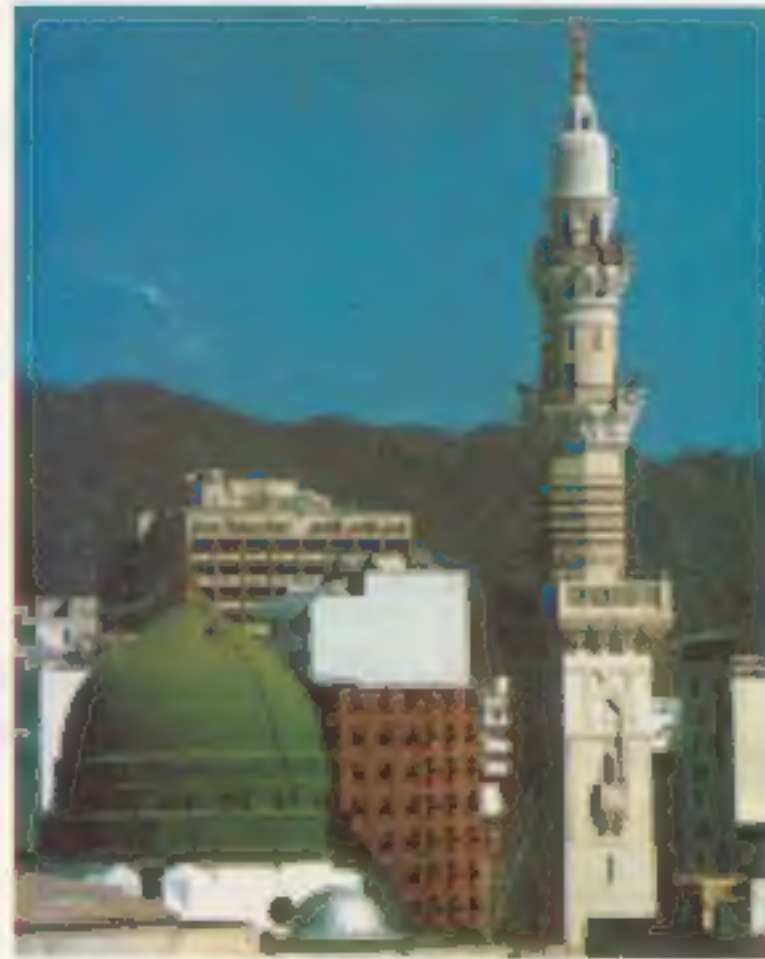
فضيلة الشيخ ابن عثيمين يزور هيئة البقيع فضيلته يقول: «أوصي الدعاة بالعلم والحكمة والرفق...»

المدينة المنورة:

قام فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين أستاذ الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإمام وخطيب الجامع الكبير بعنيزة بزيارة ودية لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهيئة البقيع بالمدينة المنورة وذلك صباح يوم الأحد ١١/٥/١٤١٥ هـ.

وقد استقبله رئيس المركز ومنسوبيه حيث أطلع فضيلته على سير العمل في المركز وقام بجولة على مقبرة البقيع فيها ألقى في آخر الزيارة كلمة توجيهية لمنسوبي الهيئة حثهم فيها على بذل كل الجهود في شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال فضيلة الشيخ العثيمين أوصي إخواني أعضاء هيئة البقيع في المدينة النبوية بتقوى الله عز وجل وأن يكونوا دعاة إلى الله تعالى بعلم وحكمة ورفق في مواضع الرفق فإن الله تعالى رقيق يحب الرفق في الأمر كله ويعطي بالرفق ما لا يعطي على العنف أسأل الله لي ولهم التوفيق.



الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعلن عن توفر واحد وأربعين فرصة وظيفية بفروعها المختلفة

الرياض:

أعلنت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن توفر وظائف شاغرة من المرتبة الثانية حتى المرتبة الخامسة في جميع فروع الرئاسة وترغب شغلها بمن تنطبق عليه الشروط وذلك عن طريق المناظرة العامة. أوضح ذلك مدير إدارة شؤون الموظفين بالرئاسة الأستاذ عبد المحسن بن عبد الله السات وطلب أن شروط التقديم لهذه الوظائف هي توفر المؤهلات العلمية والعملية المطلوبة للموظفة المتقدم لها واجتياز الامتحان التحريري والمقابلة الشخصية وأن يكون التقديم عن طريق إدارة شؤون الموظفين بالفرع الذي توجد به الوظيفة والمباشرة في مقر الوظيفة واحضار ملف علاقي وصورة من مؤهلاته وصورة بطاقة الأحوال المدنية.

وحدد الأستاذ السات التقديم لهذه الوظائف خلال الفترة من الثاني من هذا الشهر (١٤١٥/٦/٢) وحتى نهاية دوام يوم السادس من الشهر نفسه (١٤١٥/٦/٦) وذلك على إدارة شؤون الموظفين بالفرع الذي تتبعه الوظيفة خلال الدوام في الفترة الصباحية.

وأشار السات إلى أن الوظائف المعلنة هي المرتبة الخامسة ومساها كاتب ومقرها الدمام ومشرف صيانة ومربيها الخامسة في مكة المكرمة وكاتب ومربيها الخامسة في أمها والمرتبة الرابعة كاتب في الرياض وكاتب بالمرتبة الرابعة في

عفيف وكاتب بالمرتبة الرابعة في جدة وناسخ آلة بالمرتبة الرابعة في الدمام وناسخ آلة بالمرتبة الرابعة في نجران وكاتب بالمرتبة الرابعة في حائل وكاتب بالمرتبة الرابعة بالترينيات وناسخ آلة بالمرتبة الرابعة في المدينة المنورة وكاتب بالمرتبة الرابعة في أمها وكاتب بالمرتبة الرابعة في أوشبقر وكاتب بالمرتبة الرابعة في العويظية وكاتب بالمرتبة الرابعة في المدينة المنورة وكاتب بالمرتبة الرابعة في عسير وكاتب بالمرتبة الرابعة في عرعر وكاتب بالمرتبة الرابعة في الباحة وكاتب بالمرتبة الرابعة في نجران ومسجل معلومات بالمرتبة الرابعة في الرياض.

وأضاف السات كما أن فيها وظيفة كاتب بالمرتبة الثالثة في عنيزة وكاتب في القنفذ بالمرتبة الثالثة في الرياض وكاتب بالمرتبة الثالثة في القصيم وكاتب بالمرتبة الثالثة ببحيران وكاتب بالمرتبة الثالثة في حبر وكاتب بالمرتبة الثالثة في الدمام وكاتب بالمرتبة الثالثة في عسير وكاتب بالمرتبة الثالثة في عرعر وكاتب بالمرتبة الثالثة في مكة المكرمة وكاتب بالمرتبة الثالثة في المدينة المنورة وناسخ آلة بالمرتبة الثالثة ومقرها الرياض. كما يوجد كاتب بالمرتبة الثانية في الرياض وكاتب بالمرتبة الثانية بالقويعة وكاتب بالمرتبة الثانية في مرات وكاتب بالمرتبة الثانية في عرعر وكاتب بالمرتبة الثانية في حفر الباطن وكاتب بالمرتبة الثانية في القطيف وناسخ آلة بالمرتبة الثانية في الشفدة وكاتب بالمرتبة الثانية في نجران وكاتب بالمرتبة الثانية في المدينة المنورة وكاتب بالمرتبة الثانية في جدة.

الافتتاحية

محتسبة وإعلاميون

كلما صدر عدد من هذه المطبوعة الوليدة الجديدة، كلما زاد حماسا في إصدار العدد الذي يليه، وكلما زادت علينا الأعباء والمسؤوليات، فالإعلام صناعة كبرى، وأداة تأثير الآن تفوق أي أداة أخرى. ولذلك كان اهتمام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإعطاء أهمية خاصة لهذه الإدارة - إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة - التي من خلالها تصدر النشرات والمطبوعات والمطبوعات التعريفية الخاصة بهذا الجهاز الضخم وقيل إنشاء إدارة خاصة للعلاقات العامة والإعلام، كان البعض يتصور أن الهيئة مقتصرة على عدة مجالات فقط، وبما يطبع الإعلام ليس منها، ولكن ثبت عكس ذلك بعد أن بدأت الإدارة في النهوض وفي إصدار المطبوعات التعريفية بالمحتسبة وبمهامهم ودورهم واتضح أهمية الدور الإعلامي لجهاز الحسبة.

وفي هذا المقام لا بد وأن نشير إلى الدعم الكبير الذي يلقاه جهاز الحسبة من قبل ولاية أمورنا - حفظهم الله - المادي والمعنوي، والذي يعد دافعا على صدر كل محب في هذا البلد الكريم الذي رضي بحكم الله حكما وبشريعة الله نهجا، فمستأن من الله على الملك عبد العزيز - رحمه الله - بفتح البلاد وتوحيدها وجهاز الحسبة لها الأولوية في الدعم والمساندة. لذلك كانت الثمرة الكبرى لهذا الجهاز التي ظهرت في دوره مع إخوانه في الأجهزة الأخرى في الحفاظ على أمن واستقرار هذا البلد الكريم.

عادل بن عبد القادر المكيتمزي

سمو الأمير محمد بن سعود يشكر مدير عام فرع هيئة الباحة

الباحة:

تلقي فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة الشيخ صالح الحصري خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة على الجهود الطيبة التي يقوم بها فرع الهيئة بالباحة. وقال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة:

إننا إذ نشكركم وجميع العاملين معكم بالإدارة العامة وفروعها بالمنطقة نتمنى أن يعم نفع إرشادات الهيئة للجميع. كما تلقي الحصري خطابات شكر وتقدير من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن عبد العزيز وكيل إمارة منطقة الباحة ومن عدد من المسؤولين في المنطقة.

الشيخ العربي يفتتح مركز هيئة الحفير

حائل:

بحضور مدير عام فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنيابة بحائل الشيخ سعود بن صالح العربي أقام أهالي بلدة الحفير حفلاً بمناسبة افتتاح مركز للهيئة بالمنطقة.

وبدء الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة لرئيس المركز الجديد الشيخ عيادة الخليفة تحدث فيها عن أهمية قيام المركز ليقوم بإرشاد الناس وتبليغهم من المنكرات وأمرهم بالمعروف.

ثم ألقى مدير عام فرع الرئاسة بحائل بالنيابة كلمة بين فيها أهمية قيام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحاجة الناس هذه الشعمة. وأثنى على الدور الذي قام به أهالي الحفير وعلى رأسهم رئيس مركز الإمارة والجهات الحكومية الأخرى والتعاون المستمر الذي يقوم به الجميع.

د. المسعود يتفقد هيئة محافظة القويعة ومراكزها

القويعة : محمد اللحام

قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود بزيارة تفقدية هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة القويعة.

وقد أقامت هيئة محافظة القويعة حفلاً خطابياً بهذه المناسبة بقاعة المحاضرات بالمعهد العلمي للمحافظة بدءاً بالقرآن الكريم. ثم ألقى فضيلة الشيخ صالح بن وصل السلمي رئيس هيئة محافظة القويعة كلمة استعرض فيها أهمية ومكانة الأمر بالمعروف وقال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عده أكثر العلماء الركن السادس في الإسلام والذي من طريقه اكتسبت هذه الأمة وصف الخيرية بقوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾.

بعد ذلك ألقى سعادة محافظ القويعة بالنيابة الأستاذ سعود الزبيدي كلمة ترحيبية بحر فيها عن سعادته بهذه الزيارة متمنياً أن تعود هذه الزيارة بالاتطباع الفعلي

لاحتياجات مراكز الهيئة في المحافظة.

ثم ألقى فضيلة الشيخ عبد العزيز العميدان رئيس محاكم منطقة القويعة كلمة أوضح فيها أن هذا الاجتماع وهذا الحضور يدعم جانباً مهماً ألا وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما مهتان من سهام الإسلام. بعدها ألقى فضيلة الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض كلمة شكر فيها أهالي محافظة القويعة على الحفاوة والتكريم وحسن الضيافة مشيراً إلى أهمية التصور الصحيح عن جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث استعرض مهام الهيئة مؤكداً الدور الذي تقوم به في الدعوة.

بعد ذلك ألقى مدير المعهد العلمي بالمحافظة الأستاذ عبد الله السعدان كلمة شكر فيها الدكتور المسعود على حضوره للمحافظة معبراً عن سرور أهالي المحافظة هذه الزيارة ثم أعلنت أسماء بعض الأعضاء المنصرفين وكذا المحلات التجارية التي استقبلت شهادات تقدير على امتناعها عن بيع الدخان.

طلبة تحفيظ القرآن بالجوف يزورون هيئة دومة الجندل

الجوف:

قام طلبة جماعة تحفيظ القرآن الكريم بجماع الدريوش بمنطقة الجوف بزيارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة دومة الجندل.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدءاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى الشيخ سليمان عبد الكريم المخرج

كلمة بين فيها دور الهيئة في المجتمع والمسؤولية الملقاة عليهم في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد أجاب رئيس هيئة محافظة دومة الجندل الشيخ عيسى الدريوش على أسئلة واستفسارات الطلبة ونمى من الله أن تحقّق الزيارة الفائدة المرجوة.

نشاطات في هيئة محائل عسير وهيئة نجران

محائل ونجران:

وجه فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحائل عسير الشيخ / فيصل بن محمد آل محمد خطاب شكر وتقدير إلى مدير التعليم في محائل عسير الأستاذ/ مهدي الراشد على استضافة إدارة التعليم للقاء الذي عقد بقاعة المحاضرات بالمكتبة العامة بمحائل عسير وضم رؤساء المراكز وأعضاء الهيئة بمحافظات: محائل عسير، ورجال ألمع، والمجاردة. وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في

فرع الرئاسة بمنطقة عسير وعلى رأسهم فضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر. من جهة أخرى ألقى مدير قسم التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ / صالح بن سليمان الخليفة / محاضرة بعنوان (السعادة) وذلك في سجن نجران العام لعدد من متسوبي السجن، وهذه المحاضرة تأتي في إطار برنامج بعثت الفرع القيام بتنفيذه بالتعاون مع عدد من الإدارات الحكومية في المنطقة خلال هذا العام.

فرع الهيئة بالقصيم وهيئة الأحساء تقوم بأنشطة مختلفة

القصيم والأحساء:

قام فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم بإصدار أربعين ألف نشرة موجهة للمرأة المسلمة بعنوان «أختي المسلمة» وعشرين ألف نسخة عن أحوال النساء في الآخرة وعشرين ألف جدول دراسي وخمسة آلاف تقويم لتحديد الأذان والإقامة وطباعة عشرين ألف بطاقة تحمل أرقام هواتف الرئاسة.

كما تم تسجيل عشرة آلاف شريط إسلامي إضافة إلى توزيع أكثر من أربعة آلاف مطبوع بسداخلها بعض الكتيبات والمطبوعات الإرشادية وأشرطة، إضافة إلى إصدار قسم التوعية والتوجيه بالفرع نشرة داخلية باسم المحتسب صدر منها عددان احتوت على أخبار ومقالات وكلمات توجيهية وغيرها.

من جهة أخرى شاركت هيئة الأحساء في المعرض الذي نظمت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالأحساء تحت عنوان «الأم وأمال».

وقد تم عرض مطبوعات الرئاسة من الكتب والنشرات والمطبوعات التوعوية والإرشادية.

وقد تلقت الهيئة شهادة شكر وتقدير على هذه المشاركة من سمو أمير الأحساء.

- الميدان مع التحلي بالصبر والحلم في غمرة هذا العمل الشريف والاستمرار في طلب العلم والتفقه في أمور الدين.
- ما هي في نظركم الشروط الواجب وضعها أمام المتقدم بجهاز الهيئة؟
- لعل من أهم الشروط الواجب وضعها أمام المتقدم بجهاز الهيئة ما يلي:
- ١ - أن يكون المتقدم عالماً بما يأمر به وعالماً بما ينهي عنه.
- ٢ - أن يكون معروفاً بالصلاح والتقوى.
- ٣ - أن يكون ذا خلق رفيع.
- كيف تتعامل مع التقدير الهدام والتقدير البناء؟
- التقدير الهدام لا يستحق أن يلتفت إليه كيلا يعطل المسير، أما التقدير البناء فيؤخذ بالقبول ويعالج مضمونه بالأسلوب الأمثل بعد التحقق منه.
- كيف تتعامل مع أب مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته؟
- ينبغي التعامل معه بمبدأ النصيحة والتوجيه اللطيف، فالدين النصيحة مصداقاً لقول المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: «الكلمة الطيبة صدقة»، والدين النصيحة؛ وذلك بتبيين الخطأ الخسيم الذي وقع فيه وهو تقصيره في متابعة وتربية أبنائه وبناته وبيان الآثار والنتائج التي ستنتج عن الاستمرار في هذا التقصير ولا سيما بعد تكاثر وسائل مصادر الغزو الفكري التي لها تأثير مباشر على من يتعرض لها من الشباب عامة والناتجة عن وجه الخصوص، مع مساعدة هذا الأب في الوصول إلى حلول علمية تساعد بعد توفيق الله عز وجل على تلافي جوانب التقصير واستدراك ما حدث.
- من هي الشخصية التي كان لها أثر في توجيه عملك الحبري؟
- والذي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

بدايات عمل الهيئة في المنطقة

- نود إعطاءنا فكرة عن الفرع من حيث التأسيس والإدارات التابعة له؟
- الفرع كانت بدايته حسب علمي مع بداية نشأة الهيئات في المملكة على مستوى هيئة في مدينة عرعر وينبع لها بعض المراكز في المنطقة الشمالية إلى أن تم في عام ١٤٠١ هـ إنشاء فرع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة وعين له مدير عام (كان يدعى آنذاك مشرف عام) وتتبعه كافة الهيئات بالمنطقة الشمالية، وفي شهر شعبان من عام ١٤١٤ هـ تم تحديد نطاق عمل الفرع بمنطقة الحدود الشمالية تحديداً مع نظام المناطق وتشتمل إدارة الفرع حالياً على عدد من الأقسام التي تخدم العمل الميداني والأمور الإدارية والمالية ويرتبط بالفرع الهيئات التالية:
- ١ - هيئة عرعر ويعمل بها ثلاثة مراكز.
- ٢ - هيئة رفحاء.
- ٣ - هيئة العويقلية.
- ٤ - مركز هيئة روضة ابن عباس.

وفي

هذا اللقاء،

نستضيف

فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية الشيخ محمد المرشود.

على هذه الصفحة سيكون لنا لقاء إن شاء الله في بداية كل شهر مع أحد المسؤولين في الرئاسة سواء في الميدان أو الإدارة تحت مسمى (إدارة ومسؤول).

والمجتمع وتعد سباجاً مثيراً - بعد توفيق الله وحفظه - هذا المجتمع من وسائل القوابة ودعائها.

المعاكسات ظاهرة تستحق الدراسة والعلاج

- هل هناك ظاهرة نرى أنها تستحق الدراسة والعلاج؟ وما هي؟
- نعم هناك ظاهرة تستحق الدراسة والعلاج وهي ظاهرة المعاكسة حيث تمثل تقويضاً لدعائم الفضيلة والأخلاق الحميدة وفيها اعتداء صريح على محارم المسلمين وإيذاء لهم.
- هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات؟
- نعم، المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات، ولا سيما ذوي الأفهام السليمة والأنظار المنصفة خصوصاً وأنها واضحة للعيان، وأما من لا يدرك الجهود المبذولة من قبل الهيئات فهو مغالط لنفسه ممن غلب عليه هواه أو هو قليل الصلة بأفراد المجتمع ومعايشة مشكلاته.

ظاهرة مقلقة

- ظاهرة نرى أنها مقلقة في مجتمعاتنا ونحتاج إلى استنفار الجهود لمعالجتها؟
- هناك ظاهرة تعد في نظري مقلقة ولا بد من وضع الحلول لها واستنفار الجهود لمعالجتها وهي تسكع بعض الشباب والناتجة في الشوارع، وعلى وجه الخصوص في أوقات متأخرة من الليل، الأمر الذي يترتب عليه محاذير كثيرة قد تؤدي إلى زعزعة فطرتهم السليمة وضياع زهرة شبابهم التي تعد أثمن وأعلى مراحل العمر لهم ولأمتهم، وربما غلبت عليهم نزعة اللامبالاة والسلبية وأصبحت سمة ملازمة لهم في أمورهم كلها.
- ما هي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان؟
- أنصح نفسي وإخواني بتقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبته في السر والعلن والإخلاص في القول والعمل، ثم انتهاج أسلوب الحكمة عند الأمر والنهي وعند معالجة المشكلات التي يجدونها في

- البطاقة الشخصية والمؤهل العلمي؟
- الاسم: محمد بن مرشود بن عبد الرحمن المرشود.
- تاريخ ومحل الميلاد: ١٣٧٧ هـ - في بلدة ملهم.
- المؤهل العلمي: مساجير في التفسير وعلوم القرآن.
- العمل الحالي:
- مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الحدود الشمالية.
- كيف دخلت مضمار العمل؟
- كنت أحد خريجي كلية الشريعة بالرياض عندما تم ترشيحي من قبل الكلية مع مجموعة من الزملاء للعمل في هذا السلك الشريف، فاستعنت بالله واتجهت إلى هذا العمل وأسأل الله الإعانة والتوفيق لما يحب ويرضى.
- شخصية علمية تأثرت بها؟
- هناك عدد من الأساتذة والمشايخ الفضلاء استفدت - والله الحمد - من عملهم وتوجيههم في مراحل مختلفة، والتأثر بشخص معين لا يكون إلا بملازمته مدة طويلة، وأسأل الله أن يجزل المثوبة لكل من أقادني بعلم أو أسدى إلي نصيحة وأن يرزقني وإياهم العلم النافع والعمل الصالح.

النقد البناء، وسيلة لتعديل الأخطاء.

- هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك؟
- لكي يحظى النقد بالقبول ويؤتي ثماره المرجوة في تصحيح المسار لا بد أن يكون صادراً عن صدق وإخلاص ونجدة عن الهوى، مستنداً إلى حقائق واضحة، بعيداً عن أسلوب التشهير والتجريح، فمضى حصل بهذه الضوابط فهو نقد إيجابي يجب الإصغاء إليه والاستفادة منه وتعديل الأخطاء على ضوئه باعتباره وسيلة مهمة من وسائل التقييم والفحص والمراجعة.
- كيف تقيم دور جهاز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
- دور جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور عظيم وكبير فكما هو معلوم أن مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو من أجل الأعمال وأشرفها، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تألو جهداً في القيام بهذه المهمة الجليلة على الوجه الأكمل إن شاء الله، والهيئة كما هو معروف لها أثر فعال في إصلاح الفرد

لقاءنا الشهر القادم إن شاء الله مع فضيلة مدير عام فرع مكة المكرمة الشيخ فراج المقلد.

لحة تاريخية عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير

والشديب المهني بأبها ألقوا خلالها محاضرات عامة حضرها الأساتذة والطلاب وشاركوا في ندوات عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودوره في حماية الأمة وذلك مع أساتذة الكلية والمعاهد التالية :
كلية التقنية بأبها، والمعهد الثانوي الصناعي بأبها، والمعهد الثانوي التجاري بأبها، ومعهد المراقبين الفنيين بأبها، ومركز التدريب المهني بأبها.

تنفيذ خطة العمل في مصانف منطقة عسير

● تتمتع المنطقة بمناخ معتدل وطبيعة خلابة جعلت منها واحدة من أهم مراكز الجذب السياحي في المملكة حيث يقدر إليها كل صيف أعداد كبيرة من أبناء المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي لينعموا بها حياها الله من جمال في الطبيعة واعتدال في المناخ وتوافر في الخدمات، ومن منطلق اهتمام الرئاسة العامة للهيئة بإراحة إخواننا المصطافين وسلامتهم تنطلق مواكب الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر لتبهيء للمصطاف جواً هادئاً تحفه العفة والاحتشام والراحة النفسية، وتبعد عنه المضايقات من قبل ضعاف النفوس، وتقدم بما يتوافر لديها من كتيبات توجيهية وأشرطة مناسبة بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الحكومية الأخرى.

وكان لدعم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير لجهود الهيئة في هذا المجال الأثر الكبير في قيام الهيئة بواجبها تجاه زوار هذه المنطقة العزيزة من بلادنا الغالية.

تنفيذ خطة العمل في مشاتي المنطقة

● يتجه أبناء منطقة عسير الجبلية في فصل الشتاء إلى مشاتي تامة المعروفة بدقتها وطيب هوائها وجمال أوديتها الساحرة وشواطئها الخلابة مثل مدن محائل عسير والمجاردة، وبارق، وقنا والبحر، وأودية حلي، وخاط، وضلع وغيرها.
ويقوم الفرع في فصل الشتاء وخصوصاً في إجازة منتصف العام الدراسي بدعم المراكز الموجودة في تلك المشاتي بالإمكانيات المادية والبشرية لمساعدتها على النهوض بالواجب الملقى على الهيئة تجاه أبناء هذا الوطن والمقيمين فيه.

وقد لمس الجميع مسؤولون ومواطنون أثر تلك الجهود الحثيرة وأشادوا بها وتقاعلوا معها.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● لقد سخرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كافة إمكانياتها لتدريب رجال الهيئة من خلال مركز خدمة المجتمع وكليات الشريعة وأصول الدين والمعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة، وكان لهذه الدور أثر بالغ في توعية رجال الهيئة وتحسين مستوى أدائهم.
كما تقوم الجامعة بتزويد الهيئة بنخبة ممتازة من خريجيه الموهلين تأهيلاً شرعياً عالياً لسد حاجة الهيئة في مناطق المملكة.



تأسست هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بأمر ملكي حمده الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - الذي افتتح رئاسة الهيئة بأبها بتاريخ ١٣٧٣/٧/١هـ، تلا ذلك افتتاح مركز بخميس مشيط، ثم توالى افتتاح العديد من المراكز في أنحاء المنطقة قبل نهاية عام ١٣٧٣هـ، وكانت تتبع رئاسة الهيئة بالحجاز كما بقيت بعد توحيد رئاستي هيئة الغربية والوسطى في رئاسة واحدة في ١٣٩٦/٩/٣هـ بقيت هيئة منطقة عسير تابعة لهيئة المنطقة الغربية إلى تاريخ ١٤١٢/٦/٣٠هـ.

وفي ١٤١٢/٧/١هـ تم افتتاح فرع للرئاسة بالمنطقة الجنوبية تابع للرئاسة العامة بالرياض مقره مدينة أبها ربطه مالياً وإدارياً وقيماً هبات كل من منطقة عسير، ومنطقة جازان، ومنطقة الباحة، ومنطقة نجران، وقد بلغ عدد مراكز الهيئة التابعة للفرع عام ١٤١٣هـ أكثر من (٩٠) مركزاً.
وبناء على الأمر الملكي الصادر في ١٤١٤/٣/٣هـ والفاضي بتسمية مناطق المملكة ومقر إماراتها صدر قرار معالي الرئيس العام للهيئة بإنشاء فرع في كل منطقة من المناطق الأربع التي كانت تابعة لفرع المنطقة الجنوبية فرع للهيئة تابع للرئاسة العامة بالرياض مباشرة؛ وذلك اعتباراً من ١٤١٤/٨/١هـ.

رؤسا، هيئة عسير

● عين الشيخ علي بن فراج العقلا - رحمه الله - رئيساً لهيئة منطقة عسير اعتباراً من ١٣٧٣/٧/١هـ إلى ١٣٧٧/٦/٣٠هـ.

● تسلم رئاسة الهيئة الشيخ عبد الله بن صالح العسود من تاريخ ١٣٧٧/٧/١هـ إلى ١٤١٢/٦/٣٠هـ.

● تم تكليف الشيخ سعد بن محمد الدوسري مديراً عاماً لفرع الهيئة بالمنطقة الجنوبية معاراً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المعهد العلمي بوادي السدواسر) اعتباراً من ١٤١٢/٥/١هـ إلى ١٤١٣/١٠/٥هـ.

● كلف الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر، بالقيام بأعمال إدارة الفرع اعتباراً من ١٤١٣/١٠/٦هـ إلى ١٤١٤/٣/١٧هـ.

● عين الشيخ محمد بن أحمد الأحمد مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة عسير اعتباراً من ١٤١٤/٨/١هـ وحتى تاريخه.

ويضم فرع عسير هيتين في كل من خميس مشيط وبيشة وإثنين وأربعين مركزاً في مختلف مدن ومراكز وقرى وهجر منطقة عسير يعمل فيها أكثر من ثلاثمائة وأثنين وثلاثين موظفاً.

أبرز نشاطات الفرع عام ١٤١٤هـ

● إنشاء إدارة التوعية والتوجيه بالفرع : انطلاقاً من حرص الفرع على تدعيم جانب التوعية والتوجيه في نشاطات الهيئة بالمنطقة وتنفيذاً لتوجيهات مقام الرئاسة العام، تم إنشاء إدارة للتوعية والتوجيه تعنى بتوجيه أعضاء الهيئة في الميدان وتدريبهم وتطوير قدراتهم والأعداد للمحاضرات والندوات والمشاركة في وسائل الإعلام المختلفة، وطباعة الكتب والنشرات

والأشرطة بعد الموافقة عليها من الرئاسة والجهات المختصة ومتابعة الكتب والمجلات التي تسيء إلى الدين إضافة إلى توعية المواطنين بأهداف الهيئة ودورها في خدمة المجتمع.

دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية في بيشة

● أقيمت في العام الماضي دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية بالتعاون بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في المعهد العلمي ببيشة، وبين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في هيئة بيشة شارك في إلقاء المحاضرات فيها نخبة مباركة من أساتذة المعهد والقضاة ورجال الأمن العام.

المشاركة في معرض الكتاب الرابع بكلية المعلمين بأبها

● شارك الفرع في معرض الكتاب الرابع بكلية المعلمين بأبها العام الماضي بجناح خاص تم فيه عرض إصدارات الرئاسة وتوزيع أعداد كبيرة من الأشرطة والكتيبات الصادرة عن الرئاسة العامة، ومن ضمن فعاليات المعرض الثقافية أقيمت محاضرة عن دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خدمة الأمة ألقاها مدير عام الفرع وحضرها جمع من أساتذة وطلاب الكلية.

وخلال فترة إقامة المعرض أعدت إدارة فرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير مسابقة ثقافية لرواد المعرض رصدت لها جوائز قيمة ولاقت المسابقة إقبالا كبيراً من قبل رواد المعرض.

محاضرات وندوات

● قام الموجهون في إدارة التوعية والتوجيه بزيارة للكلية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني



علامات يُعرف بها الساحر

- ١- إذا وجدت علامة واحدة من هذه العلامات في أحد المعالجين فهو ساحر بلا أدنى ريب، وهذه العلامات هي:
 - ١- يسأل المريض عن اسمه واسم أمه.
 - ٢- يأخذ أثراً من آثار المريض (ثوب - منديل - قاتيلة - ...).
 - ٣- أحياناً يطلب حيواناً بصفات معينة ليندبها ولا يذكر اسم الله عليه وربما ليطع بدنه أماكن الألم من المريض أو يرمي به في مكان خرب.
 - ٤- تلاوة العزائم والطلاسم الغريبة مفهومة.
 - ٥- إعطاء المريض (حجاباً) يحتوي على مربعات بداخلها حروف أو أرقام.
 - ٦- يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معينة في غرفة لا تدخلها الشمس ويسمونها العامة (الحجبة).
 - ٧- أحياناً يطلب من المريض ألا يمس ماء لمدة معينة - غالباً تكون أربعين يوماً، وهذه العلامة تدل على أن الحني الذي يخدم الساحر نصراني.
 - ٨- يعطي أشياء للمريض يدفنها في الأرض.
 - ٩- يعطي للمريض أوراقاً يحرقها ويتبخر بها.
 - ١٠- يتمتم بكلام غير مفهوم.
 - ١١- أحياناً يحرق الساحر المريض باسمه واسم بلده ومشكلته التي جاء من أجلها.
 - ١٢- يكتب للمريض حروفاً مقطعة في ورقة (حجاب) أو في طبق من الخبز الأبيض ويأمر المريض بإذابة وشربه.
- فإن علمت أن الرجل ساحر فأبأك والذهب إليه وإلا ينطق عليك قول النبي ﷺ (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد).
- المصدر: كتاب الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار.
- أخي المسلم: إذا علمت أن الرجل ساحر فلا تتأخر في إبلاغ أحد مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بذلك فقد قال الله سبحانه وتعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

مخالفات

- ١- اعتقاد البعض إذا غضب أو أخبر بأمر غير مسار أن بلعن الشيطان. يقول الشيخ محمد بن عثيمين عن هذا الأمر: الإنسان لم يؤمر بلعن الشيطان وإنما أمر بالاستعاذة منه قال تعالى: ﴿وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم﴾.
- ٢- تسمية ملك الموت - بـ «عزرائيل» وإنكارهم على من شك في ذلك قال الشيخ الألباني: «واسمه في الكتاب والسنة ملك الموت وأما تسميته «بعزرائيل» فمما لا أصل له ولعله من الإسرائيليات».
- ٣- إذا طنت أذنه اليمنى اعتقد أن أحداً يذكره بالخير وفي المقابل إذا طنت أذنه اليسرى اعتقد أن أحداً يذكره بشر، وهذا من الجهل الواضح فأى علاقة بطنين الأذن وبين الخير والشر وكذلك العين إذا رمشت وكذلك القدم إذا قام بحكها كل هذا من الجهل والضلال.
- ٤- تسمية الأقصى حرماً فيقال عنه (ثالث الحرمين الشريفين) قال شيخ الإسلام: «ليس في الدنيا حرم لا بيت المقدس ولا غيره إلا هذان الحرمين (حرم مكة - حرم المدينة) ولا يسمى غيرهما حرماً». أ. هـ.

هذه أبيات مختارة من قصيدة

لفضيلة مدير عام فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية

الشيخ عبد العزيز اليحيى

يا فتاة الإسلام

ولا تبغي سوى الإسلام ديناً
كما قد قال رب العالمينا
بحصن عن أيادي العابثينا
وفيك الخير قد أسمى دفتنا
وصاب في حلق القادحيننا
تسوق لها نفوس العاشقيننا
شرقنا بالهدى في السالفينا
حباك الله أخلاقاً وديناً
رفعت الرأس فوق الظالمينا
لإذلال البنات مع البنينا
عن الإفساد فعل الجاهلينا
كلا الأمرين فعل المفسديننا
أعبدني فكرك هل تقبلينا
وتضليل لفكر الناقديننا
ليصطادوا به عرضاً ثميننا
رويدك وسمعي للناصحيننا

فتاة الجيل للإسلام عودي
فأنت ربة للبيت دوماً
وأنت درة لا بسد تحمي
وأنت مبدأ الأجيال حقاً
حجاب الشرع مطهرة وفخر
كجوهرة بمخبتها مصون
تأسي في نساء صالحات
فعوداً يا ابنة الإسلام عوداً
لقد نلت بشرع الله خيراً
وعادت جاهليتهم حديثاً
فوأد البنت حسياً قديماً
ووأد اليوم للأخلاق طراً
ينادون الحضارة بانحلال
وما تلك الحضارة غير زيف
وما تلك الحضارة غير فح
فمهلاً يا ابنة الإسلام مهلاً

ميزان الحكمة

العصا للمسافر

قبل للشافعي: ما بالك غني بالعصا ولست بكبير ولا مريض قال: لأعلم
أني مسافر إلى الله!

يفرح بالموت

لما حضر بشر بن منصور الموت فرح فقيل له أتفرح بالموت قال أتجعلون
قدومي على خالق أروحه كمقامي مع مخلوق أخافه.

ليس لها حل

قال رجل لابن سيرين رحمه الله: إني اغتنيك فاجعلني في حل؟ فقال ما
أحب أن أعمل لك ما حرم الله عليك.

نصائح عمرية!

قال سيدنا عمر رضي الله عنه: لا تتكلم فيما لا يعينك واعتزل عدوك
واحذر صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من يخشى الله عز وجل ويطيعه ولا تمش
مع الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تطلع على شرك ولا تشاور في أمرك إلا الذين
يخشون الله سبحانه.

ذو الحق العزيز

قال المتنصر بالله: والله ما ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه ولا عز ذو باطل
ولو طلع القمر من جيبه..

ابتغال

يارب أنت أمرتني ونهيتني
وأريتني طرق الضلالة والهدى
وعلمتني أن لا أفسر من السدى
قد ردت لي إن كان خيراً أو ردى
وسلكت بي ما شئت للشيء الذي
في الخلق ما أخفيت عنهم سدى
فأقبل بفضلك تسويتي لك مخلصاً
وارحم فإني قد بسطت لك اليد
واصفح عن العبد الذي يا سيدي
قد جاء معترفاً، وعاش موحداً

أخي طالب العلم أيها الخريج

إن هناك جهازاً إدارياً لا يوجد له مثيل في أي دولة من دول العالم، ومن أكبر سمات هذا الجهاز أن أهدافه وواجباته وصفاته العاملين فيه مذكورة في أعظم كتاب على وجه الأرض ألا وهو كتاب رب العالمين.

فلعلك أخي المسلم وبيا أخي الخريج تستبسط اسمه من قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران آية ١١٠) فقد امتدح الله في هذه الآية المتسبين لذلك الجهاز بأفضل صفة وأعز سمة وهي الخيرية فيما سعادة من نالها وحظي بها.

ومما يجدر ذكره أن خطة العمل في هذا الجهاز مسطرة وواضحة ومأمور بها في كتاب الله جل وعلا وذلك في الآية رقم (١٢٥) من سورة النحل قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِظْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ومن المميزات الأساسية لهذا العمل أن كل مسلم مخاطب ومكلف بأن يقوم بعملك هذا ويشارك فيه ويؤيده وأعني بذلك (الحسبة) بل وينوب عنك تلقائياً في حالة غيابك وذلك بتوجيه وتأكيده من القائد

والمرئي الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ القائل: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيثار» رواه مسلم.

فحري بك أن تتطلق بشهادتك إلى أقرب فرع للهيئة للانخراط في هذا العمل المبارك ما دامت هذه سماته محسباً خطواتك في سبيل الله لدعوة الناس إلى الخير ومساعدتهم في البعد عن الشر إضافة إلى أن هناك بعض المميزات المالية والمعنوية للعاملين في هذا الجهاز، وإني وعاك الله لألفت انتباهك إلى مسألة مهمة وهي أنك أيها الخريج إذا لم تتحقق أنت وأمثالك الطيبين من طلبة العلم للعمل في الهيئة فمن لهذا الجهاز الحيوي الذي يخدم جميع شرائح المجتمع فهو يخدم ويحمي ويوجه أمي وأمي وأختي وأختك وأبني وأبنتك والمواطن والوافد على مختلف أنواعهم وجنسياتهم من ذكر وأُنثى.

محمد بن سعد السعيد
مدير مكتب وكيل الرئيس العام

خطوة مباركة

خطوة مباركة تلك التي ياتر فرع الرئاسة العامة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير بتنفيذها خلال موسم الصيف هذا العام كجزء من النشاط المتواصل الذي تقوم به الهيئة في المنطقة على مدار العام. وتتمثل هذه الخطوة في قيام الفرع بتوزيع بعض الهدايا على المصطافين وزوار المنطقة خلال هذا الموسم، وتشمل هذه الهدايا بعض الكتيبات الصغيرة والرسائل النافعة. إضافة إلى مفكرة للجيب وبعض التقاويم والمبادرات التي تحمل شعار الرئاسة.

وهنا أقول إن اهتمام فرع الهيئة يمثل هذه الخطوة يأتي انطلاقاً من حرص فضيلة مدير عام الفرع الشيخ / محمد الأحمد وفضيلة الشيخ محمد العضاي مدير إدارة التوعية بالفرع وبقية منسوبي ذلك الجهاز، واهتمامهم باستغلال مثل هذه المناسبة في نشر التوعية المطلوبة بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والهدية المباركة التي يعود نفعها على الجميع عن طريق نشر الوعي الديني بين مختلف الفئات، ومد جسور المحبة بين رجال الهيئة وبقية أفراد المجتمع، إضافة إلى أن ذلك يعكس للجميع مدى اهتمام هذا الجهاز المبارك بإصلاح المجتمع وتوجيه الناس وإرشادهم إلى ما فيه الخير والصالح.

صالح أبو عراد الشهري
عميد كلية المعلمين في أبها

دعوة

أخي في الله: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي تشرف وحمل هذه الرسالة العظيمة، التي هي رسالة الأنبياء والصالحين، إني أشكر إلى الله ثم إليك بعدنا عن هذا العمل الشريف، وتقديرنا فيه، وهو العمل الجليل الذي يدفع النفوس إلى عمل الخير، ويقصرها عن اقتراف الإثم وفعل الشر، وبه يقوم ما أعرج من أمر هذه الأمة، وبقيامه نحافظ على قيم مجتمعتنا وأمتنا الأخلاقية والاجتماعية، فلنلن متى نبتعد عن طريق الحق، ولنلن متى نتغافل عن معرفة ما أتيب بنا من عمل، ولنلن متى يتعذر شعورنا بالمسؤولية، وما هي إجابتنا عندما نسال عن عملنا وماذا قدمنا لأنفسنا ومجتمعتنا، بما يصلح به أمر دنيانا وآخرتنا. ولا يخفى علينا جميعاً ما يحققه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهداف سامية في المجتمع، وفيه كشف لسر أفضلية الأمة وخيريتها بين الأمم، وسبب للنصر والتمكين في الدنيا والسعادة في الآخرة، وتبيين لمعاني الخير والصالح في الأمة، وإزالة لعوامل الشر والفساد من حياتها، كما أنه باعث للإحساس بمعنى الأخوة الإسلامية والتكامل والتعاون على البر والتقوى ودليل واضح على صدق الإيمان.

قال سيد قطب رحمه الله تعالى: «عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس الناس نجد أن هناك خيراً كثيراً قد لا نراه العين أول وهلة، وبشيء من العطف على أخطائهم وحماقتهم، وبشيء من الود الحقيقى لهم يتكشف لك التبع الخير في نفوسهم، فالشر ليس عميقاً في النفس الإنسانية».

فعلينا قبول العذر، إلا فيما نزل بتحريمه القرآن وحذر فعله النبي ﷺ، بما لا رخصة فيه ولا عذر، وإياكم والانتصار للنفس، فإنه مما يتنافى مع إخلاص النية، وسلامة الصدر، وإياكم ومسوءة الظن، فإن بعض الظن إثم، والظن يخطئ ويصيب، وغالبه الخطأ.

أيها الأخ الكريم، إن أصحاب الأهداف السامية في المجتمع يرهنون أوقاتهم ويذلون كل غال وتقيس من أجل تحقيق أهدافهم، والرفق بمجتمعهم، وأي هدف أسعى من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الخير والحد من انتشار الفساد والشر، لذا كان لزاماً علينا أن نرهن أوقاتنا لأهداف رسالتنا السامية، وعقيدتنا الصحيحة.

أخي الوفي: ومن أجل أن تكون صادقاً مع الله يجب علينا أن نكون قدوة حسنة في مجتمعتنا، متبعين لما رسمه لنا ديننا، مبادرين إلى ما نذبه إليه نبينا ﷺ، ونستجد يا أخي أن وضعك قد أصبح ملائماً لأن تكون أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر على الوجه الصحيح.

عامر بن عبد المحسن العامر
مساعد المدير العام بفرع منطقة عسير

رسائل وصلت

- الأخ يوسف القضيبي مدير العلاقات العامة بكلية العلوم والمعاهد بالشرقية - متصلكم الشرة إن شاء الله باستمرار.
- الأخ علي حسين الشهري - ضابط التوعية الإسلامية بمدينة الملك خالد العسكرية - شكر لكم اهتمامكم.
- الأخ أحمد الصويان - وصلت اقتراحاتكم ونرحب بمشاركاتكم.
- الأخ خالد بن عاطي الرفاعي من ينبع البحر نعذر عن إرسال العدد التجريبي لنفاذ الكمية المطبوعة منه ومتصلكم الأعداد المطلوبة مجاناً ونشكركم على التواصل مع الهيئة.
- الأخ صلاح علي شاهين من مصر الشقيقة وصلت اقتراحاتكم القيمة وبانتظار المزيد.

الخطأ يتضح بالصواب

أخي إن الخطأ لا يتضح إلا بالصواب ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب كل مسلم حسب قدرته في زمن خلط الناس بين الحلال والحرام والمنكر والمعروف، لذا شرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواجب القيام به قدر الاستطاعة والمقصود في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي محاولة هداية الناس وليس إهداية ذاتها لأنها من الله تعالى حيث يقول: (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) وبذلك يتضح أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استجابة للناس أم لم يستجيبوا فإنه لا عذر لنا عند الله بسبب إغراض الناس وعدم استجابتهم ثم إن الله سبحانه وتعالى لم يشترط لحصول الثواب استجابة الناس. فالواجب أخي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدم الاكتفاء بالإنكار مرة واحدة أو مرتين بل لا بد من التكرار حتى تقوم الحجة، عليك بالصبر والعلم بحال المأمور والتثبت ومخاطبة الناس على قدر عقولهم حيث إن من أسباب اختلاف الناس في جميع جوانب الحياة تفاوتهم في التحصيل العلمي واختلاف الطباع ومدارك العقول وذلك من حكمة الله سبحانه، فلا بد من العلم بأساليب ووسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومبادئه وكذلك مراتبه لكي يثمر العمل بإذن الله.

رئيس مركز هيئة صراة عبيدة
معرض بن عايض القحطاني

عدم الانتقام للنفس واتباع الهدى

لنأتي ذلك الاقتداء بالرسول ﷺ، فقد ورد في السير أن الرسول ﷺ أمر زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يخصي الغنائم التي غنموها في غزوة حنين، ثم قسمت الغنائم على الغزاة فأصاب الصحابي السراجل أربعة من الإبل وأربعين شاة، وأصاب الصحابي الفارس ثلاثة أمثاله، فقال رجل من المنافقين، ما أريد بهذه القصة وجه الله. فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه، وقال ويحك من بعدل إن لم أعدل! فقام عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما وقالوا دعنا يا رسول الله نضرب عنقه فقال ﷺ «لعله أن يكون يصل» فقال خالد رضي الله عنه وكم من رجل يقول بلسانه ما ليس في قلبه.

فقال الرسول ﷺ إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق عن بطونهم. فتمتم أخي بذلك وانظر لحلم الرسول ﷺ كيف إنه لم ينتقم لنفسه ممن اتهمه بعدم العدل، ولقد كان ﷺ رؤوفاً به إذ منع الصحابة من قتله، بل قال لعله أن يكون يصل.

ويتضح لنا أيضاً من هذه الواقعة أنه ليس لنا إلا الظاهر وأما ما خفي فأسره إلى الله ومصدق ذلك قول الرسول ﷺ «إني أنا بشر وإنه بأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحتملها أو يذرهما» رواه مسلم.

هذا ولا يسعني في الختام إلا أن أقول / لكن جميعاً مقتدين بنهج الرسول ﷺ في جميع أحوالنا.

ملحوظة / لمزيد من الفائدة انظر (١) النهج المحمدي، للشيخ عبد العزيز المسند. (٢) صحيح مسلم بشرح النووي رحمه الله.

خالد بن محمد الجهني
رئيس مركز قريان بالمدينة

لا بد من العلم والبصيرة في النصيحة

● سؤال: أنا ومن اتبعني... الآية.

وقوله عز وجل: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن...﴾ الآية، وقوله سبحانه: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرهم الله إن الله عزيز حكيم...﴾

نسال الله لنا ولك التوفيق والثبات على الحق والعافية من وساوس الشيطان.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

● سؤال: أحياناً أرى بعض الناس على خطأ، وعندما أبدي لهم النصيحة يتأني شعور هو أنني ربما أكون مثلهم يوماً من الأيام؛ لأن هناك قولاً معناه لا تعب على أخيك فيعاقبه الله ويبتليك.

أرجو النصيحة والتوجيه...

■ هذا الأمر الذي يتألم من مكائد الشيطان ليبتلك بذلك عن النصيحة، فائق الله ولا تطع عدو الله واستمر في النصيحة لمن تراه على عمل أو قول يخالف الشرع المطهر إذا كنت على علم وبصيرة في ذلك عملاً بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قل هذه سبيل أدعو إلى الله على بصيرة

بكاؤك.. فضل من الله

● عندما أقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمام الناس أشعر بخشوع غير طبيعي خاصة عندما أكون مع الذين وعظمتهم، وأحياناً أبكي من خشية الله، بخلاف ذلك عندما أكون وحدي، فهل هذا يعتبر من الرياء والتفاق؟ وهل لي أن أتترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خوفاً من الرياء وإحباط العمل؟

الجواب: عليك أن تجتهد في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن لا تدع ذلك، فإن الشيطان يحب أن تدع ذلك، وقد يزين لك أن عملك هذا من أجل أن يمدحك الناس، فائق الله، وادع إلى الله واجتهد في الإخلاص، وسل ربك أن يعينك وقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك ولا تطع الشيطان في ذلك، وخشوعك وبكاؤك إن كان من غير قصد أو هدف ليمدحك الناس، فهذا فضل من الله.

سماحة الشيخ

عبد العزيز بن باز

تنوع وسائل الدعاة نعمة

● سؤال: من الدعاة من يشتهج أسلوب التربية والتعليم في دعوته ومنهم من يشتهج أسلوب الوعظ والتذكير في الأماكن العامة التي يجتمع فيها الناس فما رأي فضيلتكم في هذا وأي الأساليب أنجع؟

الجواب: الذي أراه أن هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى على العباد، حيث جعلهم يختلفون في وسائل الدعوة إلى الله فهذا رجل أعطاه الله سبحانه وتعالى بياناً وقدرة على الكلام وتأثيراً فيكون واعظاً ويعتبر ذلك أحسن بالنسبة إليه.

وهذا آخر أعطاه الله تعالى لينا ورفقاً ولطفاً، يدخل به إلى قلوب الناس، ومثل هذا الداعية صاحب أسلوب أفضل من الأول، ولا سيما إذا كان بحسن الحديث.

إن فضل الله سبحانه وتعالى موزع بين عباده وهو قد رفع بعضهم فوق بعض درجات، فالذي أراه أن على الإنسان أن يستعمل الأسلوب الذي يعتقد أنه أنفع وأجدي وأنه به أقوم ولا يدخل نفسه في أمر يعجز عنه، بل عليه أن يكون واثقاً من نفسه مستعيناً بالله عز وجل.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

الله تكفل بنصر دينه.. لكن لا بد من الأسباب

● سؤال: بشر البعض قضية أن الله عز وجل قد تكفل بحفظ هذا الدين، ومن ثم فإن العمل الذي يؤديه الدعاة في سبيل خدمة الإسلام عبث لا داعي له، فكيف الرد على هؤلاء؟

الجواب: الرد على هؤلاء بسيط؛ لأن نزعتهم نزعة من ينكر الأسباب ولا ريب أن إنكار الأسباب من الضلال في الدين والسفه في العقل. إن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ هذا الدين لكن بأسباب، وذلك بما يقوم به الدعاة إلى هذا الدين من نشره وبيانه للناس والدعوة إليه... وما هذا القول إلا بعثرة من يقول لا تزوج فإن قدر لك ولد فسيأتيك... أو لا تسمى في الرزق فإن قدر لك رزق فسيأتيك. فنحن نعلم أن الله سبحانه وتعالى إذا كان يقول: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ فإنما يقول ذلك لعلمه بأنه سبحانه وتعالى حكيم لا تكون الأشياء إلا بأسباب، فيقدر الله تعالى لحفظ هذا الدين من الأسباب ما يكون به الحفظ.

ولهذا تجد علماء السلف حينما حفظ الله بهم دينه من البدع العقيدية والعملية صاروا يتكلمون ويكتبون ويشترون للناس. فلا بد أن تقوم بما أوجبه الله علينا من الدفاع عن الدين وحمايته ونشره بين العباد... وبذلك يتحقق الحفظ المطلوب.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

نشر الكتب والأشرطة النافعة من الدعوة إلى الله

● سؤال: أنا شاب أريد أن أكون داعية، ولكن لا يوجد لدي الأسلوب المناسب، هل الشريط الإسلامي والكتاب الإسلامي المقيد يكفي بأن أقوم بنشره أو توزيعه... أفيدوني جزاكم الله خيراً.

الجواب: نعم، لا شك أن الإنسان قد لا يتمكن من الدعوة بنفسه، ولكنه يتمكن من الدعوة بنشر الكتب النافعة والأشرطة النافعة، ولكن بناء على أنه لا يستطيع الدعوة بنفسه فإنه لا ينشر هذه الكتب ولا هذه الأشرطة إلا بعد عرضها على طالب علم ليعرف ما فيها من خطأ حتى لا يوزع هذا الرجل ما كان خطأ وهو لا يشعر به... وله أيضاً من أساليب الدعوة أن يتفق مع طالب علم بأن يكتب طالب العلم ما فيه الدعوة إلى الخير ويكون مثل هذا على هذا الرجل الذي لا يستطيع الدعوة بنفسه.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

تسبك في وجه أخيك صدقة

ما أروع من دين وما أعظم من توجبه نبوي كريم، دين يحاذي على البسة الصداقة الصافية ويرتب عليها أجرا يناله من يتسم في وجه أخيه دون كبر عناء أو مشقة وتوجبه كريم من بعث لينسم مكارم الأخلاق من الرسول العظيم الذي قال عنه ربه «إنك لعل خلق عظيم».

إني لا أعلم ديناً أهم من الأخلاق الخلقى والمنهج السلوكي كما أهم ديننا الحنيف وذلك من مطلق حرص الإسلام على بناء مجتمع إسلامي قوي تسوده المحبة والألفة ولجميع بين أفراد وروابط الإخاء والمودة.

لقد رسم لنا ديننا منهجاً قوياً للتعامل ودلنا على بعض الأعمال والممارسات التي تكفل لنا المحافظة على علاقتنا قوية ثابتة وليس الأمر هكذا فحسب بل إن مولانا عز وجل قد وعد من يمارس تلك الأخلاق الفاضلة والأعمال السامية بالأجر العظيم والثواب الجزيل فحاصل التوجيهات المتعلقة بهذا الجانب صريحة وواضحة ومنها على سبيل المثال لا الحصر «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق» و«أقربكم مني منزلة يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً» الموطون أكتافا الذين يأتون ويؤفون «الرجل ليذكر بحسن خلقه منزلة الصائم القائم» «ألا أدلكم على شيء إذا تعسوه لجأتم أنفسكم السلام بينكم» والكلمة الطيبة صدقة» هذه نماذج من توجيهات الإسلام السامية الداعية إلى بناء الخلق الخلقى عند الإنسان.

وحسن الخلق يشمل طلاقة المعجا وبشاشة الوجه والبسة الصادقة، والكلمة الهية اللينة، وإثناء السلام، والرفق في الأمر كله، وسلامة الصدر وغيرها هذه هي أخلاقنا وهي جزء لا يتجزأ من ديننا وقد سقا أسم الدنيا كلها لكونها أمة أخلاق لا تفصل عن الدين ولا يتفصل عنها بحال بل إن ما سوى ذلك من الأخلاق الكسرية والسلوكيات المروعة أمر يخالف الدين وركائز الدين ثلاث هي

المعادات، والمعاملات، والأخلاق. وهذه الركائز الثلاث تشكل في مجموعها المفهوم الحقيقي للعبادة وتكون المسلم المثال والسودج السوي.

والدين لا يتساهل أبداً في أمر الأخلاق حتى لو كان الإنسان على درجة عالية من العبادة والزهد. لقد حدث الرسول ﷺ عن امرأة تقوم الليل وتصوم النهار ولكنها تؤذي جاراتها بلسانها فقال لا خير فيها هي من أهل النار. سبحان الله تقوم الليل وتصوم النهار وكان أساساً من أركان الإسلام تحافظ عليها بحافظة شديدة فرضاً ونظماً ومع هذا هي من أهل النار! نعم في دين سيادي عظيم كنهنا لا نفهم في العبادة والأخلاق بل إن الأخلاق من صميم العبادة بتقربها إلى الله إلى ربه.

وأخيراً فإني أسألك وأمس بصديق وحرقة في أذن إخوة كرام لا تكاد تسمى السمة في وجههم وأسألك بمن تقتنون؟ أم رسول الله؟ والله إنه كان من أحسن الناس خلقاً بل إن خلقه القرآن وكان صلوات الله وسلامه عليه هاشماً باشاً صلباً بالموافقين رؤوف رحيم. يقول عنه جرير من هذا الله. ما رأي رسول الله ﷺ من أسلمت إلا أستم في وجهي.

وأقول لمن يعامل إخوانه بغلظة وشدة ولا تكاد تسمع منه كلمة طيبة أو عبارة لينة أقول لمن طعمه الخفاء واحدة ولم يتعامل مع الناس بأسلوب حسن وطبع صلب لا تتبدد عملك الصالح بخلقك السيء. وليكن لك في رسول الله أسوة حسنة، فلقد كان قمة في كل شيء وتذكر قوله: «تسبك في وجه أخيك صدقة» فعود نفسك على استماع الانساسة مع أخوانك وتعامل معهم بأسلوب رقيق وكلام رقيق مهذب لتكسب رضى الله وتحافظ على جسور المحبة والألفة بينك وبين الناس.

د/ إبراهيم بن محمد أبو عياة

هيئة مكة المكرمة في معرض المنتجات المدرسية ومهرجان الطفل

مكة المكرمة: سالم السرواني

شاركت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة في معرض المنتجات المدرسية والتي تشرف عليه الغرفة التجارية الصناعية بمكة وذلك في قاعة صالحي محمد جمال للمعارض بالعمرة.

ذكر ذلك فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن آل حسين، وأضاف بأن قسم التوعية والتوجيه بهيئة مكة أشرف على مشاركة الهيئة بالمعرض. وتم

مركز الهيئة برجال ألمع يصدر العدد الأول من «كلمات مضيئة»

رجال ألمع:

أصدر مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برجال ألمع التابع لفرع عسير نشرة إعلامية من تسعة وثلاثين صفحة مغلفة بغلاف فاخر وهي العدد الأول.

وقد احتوت النشرة التي تحمل عنوان/ كلمات مضيئة على العديد من الكلمات والأخبار والتوجيهات حيث كانت مقدمة النشرة لرئيس مركز هيئة رجال ألمع الشيخ يحيى بن محمد بن مانع تطرق فيها إلى الهدف من النشرة ولمحة سريعة عن محتوياتها.

كما تضمن العدد كلمة لفضيلة مدير عام فرع الهيئة بعسير الشيخ محمد الأحمد بن فيها أهمية الخبرة كإحدى الولايات الشرعية.

إضافة إلى عدد من الكلمات للمسؤولين في محافظة رجال ألمع وتناول العدد نبذة موجزة، عن منطقة رجال ألمع عن مركز الهيئة وإحصائية لمراحل التعليم بالمحافظة وبعض الخدمات الأخرى.

تكثيف دوريات الهيئة لتلافي حدوث المنكرات

عقيف:

اجتمع فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة عقيف الشيخ عبد الله بن راجع الكثيري بمسؤولي العلاقات العامة والتوعية والتوجيه بالهيئة وذلك بمقر الهيئة.

وأوضح فضيلة الشيخ عبد الله الكثيري أنه تم خلال الاجتماع تدارس العديد من الموضوعات المتعلقة بأعمال الهيئة خلال العام الدراسي الجديد ومنها تكثيف الدعوة بالنهي عن المنكر كسباً للقلوب الناس وذلك بإلقاء الكلمات التوجيهية وتوزيع الأشرطة والكتيبات التي تنوئ الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إصدارها.

وقال رئيس هيئة محافظة عقيف كما تم تدارس تكثيف دوريات الهيئة حول المدارس والأسواق لتلافي حدوث المنكرات وتسيير دوريات الهيئة في الصباح الباكر قبل توجه الطالبات للمدارس وخلال انتظارهن لوسائل النقل وتوجيه رسائل متناصرة لمن يبيت للهيئة عدم محافظتهم على حضور صلاة الجمعة.

د. فهد الخضر يتلقى خطاب شكر من معالي أمير منطقة الجوف ويلتقي بمنسوبي الشرطة

الجوف:

تلقي فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف الدكتور/ فهد ابن محمد الخضر خطاب شكر وتقدير من معالي أمير منطقة الجوف الأمير سلطان بن عبد الرحمن السديري

على الجهود التي بذلها الفرع في نصيح وإرشاد الناس، كما التقى الدكتور فهد الخضر بمنسوبي شرطة الجوف العاملين في جهاز قمع الرئاسة بالمنطقة مؤخراً حيث بين لهم فضيلته أهمية التعاون بين رجال الأمن والهيئة للوصول

إلى مستوى أمني طيب بإذن الله. وأوضح الخضر الدور المطلوب منهم مع منسوبي الهيئة وضرورة أن يكونوا قدوة حسنة في تعاملهم ومعاملاتهم الخلقية والأخلاقية.

مسئول التحرير

عبد الله بن مرزوق الأسدي

رئيس التحرير

عادل بن عبد القادر الكبيري

مستشار النشرة

الدكتور / إبراهيم بن محمد أبو عياة

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

